

**البنية العاملية لمقياس الميول المهنية
لطلبة الصف العاشر في فلسطين**

د. رشيد عرار

أ. د. إقبال الغربي

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية محاضرة في جامعة الزيتونة، تونس

أ. د. تيسير عبد الله

محاضر في جامعة القدس، فلسطين



البنية العاملية لمقياس الميول المهنية لطلبة الصف العاشر في فلسطين

د. رشيد عرار

أ. د. إقبال الغربي

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية محاضرة في جامعة الزيتونة، تونس

أ. د. تيسير عبد الله

محاضر في جامعة القدس، فلسطين

تاريخ قبول البحث: ٢ / ٢ / ١٤٤١ هـ

تاريخ تقديم البحث: ٢٣ / ٦ / ١٤٤٠ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين أداة لمقياس الميول المهنية، على عينة قوامها (١٤٧٨) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عنقودية ومن ثم طبقية من جميع طلبة الصف العاشر في فلسطين وأشارت النتائج إلى تحقق البناء العاملي لمقياس الميول المهنية، بوجود دلالات صدق وثبات عالية من خلال صدق التكوين الفرضي والاتساق الداخلي، والصدق التمييزي، ومعاملات ثبات ألفا، وإعادة التطبيق، والتحليل العاملي الاستكشافي. الذي يبين وجود ثمانية عوامل فسرت ما نسبته (٧٦%) من التباين الكلي. وتشبعت الفقرات على الأبعاد والفروع، وأسفرت نتائج معاملات الارتباط عن الشكل الثماني الذي يضم فروع الثانوية العامة "الإجاز"، مشكّلة كلمة الفروع (BRANCHES)، بناءً على كون الفروع متقاربة أو متقابلة. واشتقت معايير الأداء لطلبة الصف العاشر على المقياس، بحساب العلامات الخام، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والعلامات المعيارية التائية والزائية، والرتب المئينية لكل فرع من فروع الثانوية العامة، وتبين أن متوسط أداء أفراد العينة الكلية على المجموع الكلي لجميع الفروع تراوح بين (٦.٣٦ - ١١.١٨)، وكان أدنى أداء على الفرع الزراعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وأوصت الدراسة باستخدام المقياس كأحد المعايير لتوزيع طلبة الصف العاشر على فروع الثانوية العامة.

الكلمات المفتاحية: الميول المهنية، طلبة الصف العاشر، التحليل العاملي، المعايير،

التربية الفلسطينية.



المقدمة:

يتوقف نجاح الفرد في دراسته، وبعدها في حياته المهنيّة على مدى معرفته بذاته، ومعرفته باختيار التخصص الأنسب له، المتوافق مع ميوله، واهتماماته، وقدراته، واحتياجات سوق العمل، والتقدم التكنولوجي. وذكر الجامودي (٢٠٠٧) أن التردد من أكثر العوامل خطورة وتأثيراً على اتخاذ القرار المهني لدى المراهقين.

ويعدّ اختيار المسار المهني أحد أهمّ التحديات التي تواجه الطلبة عند البحث عن مسار مهني يوفرّ لهم الأمان والإنجاز على المدى البعيد، وأن القدرة على الاختيار واتخاذ القرار قضية أساسية يواجهها الطلبة. وإحدى المهام الرئيسية للإرشاد المهني؛ مساعدة الأفراد في القيام باختيار مناسب، سواء كان التخصص أكاديمياً أو مهنياً، واهتمت نظريات الإرشاد المهني بعملية اتخاذ القرار المهني، إذ إن اختيار الفرد لتخصص لا يمت بصلة للمهن التي يمكنه القيام بها، يؤدي بالفرد إلى الوقوع بالفشل في أداء مهنة تتناسب مع هذا التخصص، وينتج عن ذلك عدم رضا عن الذات (أبو عيطة والكوشة، ٢٠١٧).

وأصدرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية قانون التربية والتعليم الأول عام (٢٠١٧)، الذي قسّم التعليم المدرسي إلى ثلاث مراحل حسب المادة (٦)، وهي:

الأولى: مرحلة رياض الأطفال لمدة لا تزيد عن سنتين قبل مرحلة التعليم الأساسي.

الثانية: مرحلة التّعليم الأساسي، ومدته تسع سنوات، وهي مرحلة إلزامية بحكم القانون.

الثالثة: مرحلة التّعليم الثانوي، ومدته ثلاث سنوات، في الصّفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، وورد بمادة (١١) من قانون التربية لسنة (٢٠١٧) تقسيم الحادي عشر والثاني عشر الثانوي إلى مسارين، الأول: الأكاديمي، ويضم: "الأدبي، والعلمي، والريادة والأعمال، والتكنولوجي، والشرعي"، والثاني: المهني التقني، ويضم: "الفندقي، والصناعي، والاقتصاد المنزلي، والزراعي".

وحسب التعديلات التي أجريت من قبل وزارة التربية والتّعليم العالي، قُسم الصّف العاشر إلى مهني وأكاديمي^١ لأول مرة للعام الدّراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، على أن يقوم الطالب/ة في نهاية الصّف العاشر باتخاذ قرار حاسم يتعلق بأي مسار دراسي يختاره، إذ يسمح له - سواء أكان العاشر أكاديمياً أو مهنيّاً - أن يلتحق بأي فرع من فروع الثانوية العامّة (وزارة التربية والتّعليم العالي الفلسطينيّة، ٢٠١٧).

فالصف العاشر مرحلة انتقالية تتطلب اتخاذ قرار حول الفروع الأنسب للطلبة، وقد يأخذ التفرّيع أو الاختيار صفة التعقيد، أو التردد والتخبّط، أو التحويل من فرع لآخر عند عدد كبير من الطلبة، ويتم التفرّيع في فلسطين بناءً على مستوى التحصيل الدّراسي بالدرجة الأولى.

(١) يحق للطلبة المنتهين بالصف العاشر، سواءً الأكاديمي أو المهني الالتحاق بأي فرع من فروع الثانوية العامة حسب قانون التربية والتعليم

ومن الطبيعي أن ينجذب الفرد ويميل لأنشطة معيّنة دون غيرها، يجها وتستنزف وقته وماله، وتشعره بالمتعة، وبالمقابل يتعد عن أنشطة تشعره بالانزعاج، أو الضغط، أو الغضب، ويختلف الانجذاب والابتعاد من فرد لآخر، فالنشاط الذي يكون مصدر جذب لفرد ما، قد يكون مصدر دفع لآخر، وذلك حسب المشاعر والأفكار والمعتقدات المصاحبة لذلك النشاط. ومما سبق يمكن القول: إن الميول المهنيّة تمثل عاملاً مهماً في نجاح الفرد أو إخفاقه في المهنة التي سينتمي إليها مستقبلاً.

والقياس في علم النفس هو في الأصل "اهتمام بالفروق بين الأفراد بالنسبة للسمات والخصائص المشتركة بينهم، أكثر منها عملية قياس لكمية السمة العقلية أو النفسية التي يتميز بها كل فرد من الأفراد" (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٢١). ويشير مصطلح "قياس" Measurement في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى "عملية تقدير رقمية أو كمية لمقدار ما يملكه فرد معين من صفة أو خاصية من الخصائص بقياس معين، ووفقاً لقواعد معيّنة" (سمير، ٢٠٠٠: ١٧). وعُرف القياس حسب ماكاريو (Maccario, 1989) المشار إليه في عبد العزيز (٢٠٠٤) بأنه "وصف كمي للسلوك" وعُرفت أنستازي (Anastasi, 1997) الاختبار النفسي بأنه "مقياس موضوعي مقنن لعيّنة من السلوك". ويعرّف أبو حطب، وعثمان، وصادق (٢٠٠٨: ٣٦) الاختبار النفسي بأنه: "طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عيّنة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك".

فمن الأهميّة بمكان أخذ مبدأ الفروق الفردية بالحسبان أثناء الدّراسات الإنسانية، فكل فرد يختلف عن الآخر في التكوين النفسي، وخصائص

الشخصية، والاستعدادات، والميول، والقدرات. ونتيجةً للفروق الفردية بين الأفراد، تتشكل تفضيلات فردية لرغبات مهنية ومجالات عمل تختلف من فرد لآخر تبعاً لعوامل شخصية، واجتماعية نفسية، وتسمى هذه الرغبات بالميول المهنية (سعود، ٢٠١٦).

وهناك ثمة قصوراً في التعرف على مطالب واحتياجات وإمكانيات الطلبة، واستعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم في المدرسة أو الجامعة وما بعد التعليم الجامعي، من هنا جاءت هذه الدراسة لبناء مقياس للميول المهنية، تتوفر فيه الخصائص السيكومترية، ويصلح للاستخدام معياراً موضوعياً لتوزيع الطلبة على فروع الثانوية العامة "الإنجاز" بجانب معيار مستوى التحصيل الدراسي. إذ يفترق طلبة الصف العاشر في فلسطين إلى مقياس يساعدهم في تحديد أفضل مجال تعليمي، مهني كان أو أكاديمي يتوافق مع ميولهم ويشبع حاجاتهم، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها النظام التعليمي، ومن ضمنها إضافة فروع جديدة للثانوية العامة، لذا قام الباحثون في هذه الدراسة بعد تبنيهم لنظرية جون هولاند (Holland)، وأن رو (Roe) ببناء مقياس للميول المهنية والتحقق من دلالات الصدق والثبات، واشتقاق

(١) نظام التوجيهي الجديد، بدأ العمل به في فلسطين خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، وهو نظام مرن يقسم إلى دورتين تعقد الأولى في حزيران، والثانية في آب من كل عام، وهناك دورة استكمالية تعقد في شهر كانون أول ضمن شروط محددة، ويضاف إلى ذلك ملف الإنجاز الذي يعكس شخصية الطالب باشماله على أبحاث وسلوك وفعاليات تخص الطالب.

المعايير، مما يساهم بتوفير أداة جديدة للمرشد التربوي أو المهني يستخدمها في خطته المتعلقة بالتوجيه والإرشاد.

وأسفرت النتائج عن الشكل الثماني، ويشكل كل رأس منه رمز يعني فرع من فروع الثانوية العامة وشكلت هذه الرموز كلمة (BRANCHES) التي تعني: (B) "Business" فرع الأعمال والريادة، (R) "Research" الفرع العلمي البحثي، ورمز (A) "Automation" الفرع التكنولوجي أو التحكم والبرمجة، ورمز (N) "Industrial" الفرع الصناعي، ورمز (C) "Culture" الفرع الزراعي، ورمز (H) "Hostelry" الفرع الفندقية، ورمز (E) "Economic" فرع الاقتصاد المنزلي، ورمز (S) "Social Science" الفرع الأدبي. وبناءً على التقارب والتقابل استنتج أربع حالات هي الانسجام التام، والانسجام، وقريب من الانسجام، وعدم الانسجام.

وخلال مرحلة المراهقة تتبلور الميول، إذ بينت دراسة سترونج (Strong, 1943) حول ثبات الميول المهنية، أن معامل الارتباط بين ما يميل إليه الأفراد في عمر (١٥) سنة، وبين ما يميلون إليه في عمر (٢٥) سنة بلغ (٠.٨١)، كما بلغ معامل الارتباط (٠.٧٣) بين ما يميل إليه الأفراد في عمر (١٥) سنة، وبين ما يميلون إليه في عمر (٥٥) سنة. وأكد أيضاً بالدراسة أن ثلثي التغيير الذي يحدث بالميول يقع في السنة الأولى والثانية، أي بعمر (١٥ - ١٦) سنة، مما يؤكد أن الميول تتبلور في مرحلة الصّفّ العاشر وبداية الحادي عشر (Super, 1948). وقد تعززت هذه النتائج بالدراسات العديدة التي أجريت على البيئة العربيّة، حيث أشارت كل من دراسة غيريال (١٩٦٠)، ودراسة الطاقي (١٩٧٢)، ودراسة الجمال (١٩٧٦) وغيرها المشار إليها في عبد الرحمن

(١٩٨٤)، إلى ان الميول المهنيّة تبدأ بالتبلور في عمر (١٤)، وتثبت في عمر (١٨).

وشهدت حركة قياس الميول المهنيّة توجّهين مختلفين، حيث بدأ فرايد (Fryed) التوجه الأول للقياس، وجربه كاودري (Cowdery)، ووسعه سترونج عام (١٩٥٢)، ويعتمد هذا التوجه على ملاحظة أصحاب بعض المهن يتشاركون فيما يفضلون وما لا يفضلون، مما يساعد على تمييزهم عن أصحاب مهن أخرى. أما التوجه الثاني: فيتبع نظرية السمات في تحديد ميول الفرد المهنيّة، ويمثله كيودر (Kuder, 1940)، وأن رو (Roe, 1956)، وهولاند (Holland, 1959)، ويكون هذا التوجه تنظيمياً معيناً من السمات ضمن عوامل محددة، ويصنف الأشخاص إلى مجموعات أو حقول أو بيئات مهنية محددة وفقاً لميولهم المهنيّة (خياطة، ٢٠١٥؛ وأكيرمان وبيير Ackerman & Beier, 2009)، وهذا التوجه الذي اعتمد في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعاني غالبية الطلبة في فلسطين لا سيما طلبة الصفّ العاشر بفرعيه: الأكاديمي، والمهني من تخبط وحيرة وقلق وتردد، عند قيامهم باتخاذ قرارات تتعلق باختيار الفرع الدراسي، أو المجال الأكاديمي، أو المهني المتوافق مع ميولهم وقدراتهم، وذلك لأسباب عدة، من أهمها: تأثير الوالدين، ونقص في المعلومات والمعرفة عن ذواتهم وإمكانياتهم، واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى قلة قدرتهم ومهاراتهم على اتخاذ قرار، وكذلك وجود اتجاهات سلبية نحو بعض المهن، ناتجة عن تأثير البيئة المحيطة، والعادات والتقاليد.

وأثرت التطوّرات التقنية المذهلة في المجالات الصناعية، والزراعية، والفندقية، والتكنولوجية، والتجارية، على علاقات العمل وتعددت المجالات وتباينت مطالبها، ولاتخاذ قرارٍ في ظل هذا التطور يحتاج الطلبة إلى توعية حديثة نحو اختيار المسار المناسب بطريقة ترتبط بميولهم، وتفي بمتطلبات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، وبسبب ندرة مقاييس الميول المهنية الملائمة للبيئة الفلسطينية برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، بغرض بناء مقياس الميول المهنيّة لطلبة الصّف العاشر بقسميه الأكاديمي والمهني في فلسطين، وهذا يقود إلى التساؤلات الآتية:

١. ما هو البناء العاملي لمقياس الميول المهنيّة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية، واستخدام محك كايزر والتباين المفسر لتحديد عدد العوامل؟

٢. ما معايير الأداء لدى طلبة الصّف العاشر على مقياس الميول المهنيّة بصورته الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

تكمّن أهداف الدراسة في تصميم وبناء أداة سهلة التطبيق والفهم لمقياس الميول المهنيّة لدى طلبة الصّف العاشر بقسميه الأكاديمي والمهني، وتحديد الخصائص السيكومترية للمقياس بصورته الفلسطينية، باستخراج دلالات الصدق والثبات، واشتقاق معايير الأداء. وكذلك التعرف إلى الارتباطات الداخلية المختلفة بين فروع المقياس وارتباطاتها مع الدرجة الكلية.

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في استهدافها شريحة مهمة في المجتمع الفلسطيني ، وهم الطلبة المراهقين بالصّف العاشر بقسميه الأكاديمي والمهني. وتناولها لموضوع الميول المهنية ، وهو أحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية في حياة المراهقين ، ومما يزيد من أهميتها هذه استخدام مقياس الميول المهنيّة الذي تم بناؤه وتقنيته ، وقد يشكل مرجعاً للمرشدين التربويين والعاملين في مجال الإرشاد المهني. الأمر الذي يساعد طلبة الصّف العاشر ليكونوا أكثر معرفة بميولهم وتوجهاتهم ، وأكثر قدرة على اتخاذ القرار ، وبالتالي أقل تحبطاً وحيرة وتشتت. ويمكن توظيف المقياس في الأبحاث والدراسات ذات الصلة. ووضع تصور علمي وعملي لتوجيه الطلاب وإرشادهم نحو المجالات والتخصصات التي سيلتحقون بها. مما يقلل من المشاكل النفسية التي يعاني منها الشباب المتعطلين عن العمل.

مصطلحات الدراسة :

الميول المهنية :

يعني الميل المهني حسب وبستر (Webster) بأنه "استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه إلى أشياء معيّنة تثير وجدانه" (جديدي ، ٢٠١٧ : ٢٢٨) ويعرف الباحث الميل المهني إجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الميول المهنيّة ، لتحديد أكثر المجالات أو الفروع المهنيّة التي يميل إليها من ضمن ثمانية مجالات ، تمثل فروع الثانوية العامّة ، وهنا يجدر التنويه بأنه أينما يمر في هذه الدراسة مصطلح المجالات المهنيّة أو الميول المهنيّة يقصد به

المهني والأكاديمي، لأن الطب مهنة والتعليم مهنة والهندسة مهنة والنجارة مهنة.

طلبة الصف العاشر:

هم طلبة التعليم العام ذكوراً وإناثاً بمدارس محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، موزعون على (٢٤) مديرية، (١٧) مديرية في الضفة الغربية والقدس، و(٧) مديريات في قطاع غزة، والذين يقع ترتيبهم الدراسي في نهاية المرحلة الأساسية العليا سابقاً، وحسب قانون التربية الجديد (٢٠١٧) يقع ترتيبهم في بداية المرحلة الثانوية. وتتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة، والسادسة عشرة، منقسمين إلى عاشر أكاديمي وآخر مهني، وبلغ عددهم خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ (٨٦٨٨٢) طالباً/ة، (٤٠٣٧١) ذكراً بنسبة (٠,٤٦)، و(٤٦٥١١) أنثى بنسبة (٠,٥٤)، (سجلات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨)، وقانون التربية والتعليم الأول (٢٠١٧).

التحليل العاملي: "أسلوب رياضي يمثل عدداً كبيراً من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات، ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها في عدد أقل من المتغيرات" (الجابري، ٢٠١٢: ٢٢).

المعايير: "هي نوع من المحكات التي تستخدم في تفسير الدرجات الخام التي يحصل عليها المفحوص، ويعتمد إعدادها على الدرجات الخام لعينة ممثلة للمجتمع، التي أعدت له الأداة أو الاختبار، وتهدف إلى تحديد مستوى أداء الفرد في السمة المقيسة بالنسبة لمتوسطات درجان الأقران، وتفسر على أنها أقل أو أكبر من المتوسط" (مراد، وسلمان، ٢٠٠٥: ٣١٧).

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : تمت الدراسة الميدانية بين شهري شباط (٢٠١٨) وكانون الثاني (٢٠١٩).

الحدود البشرية : طلبة الصفّ العاشر ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (٨٦٨٨٢).

الحدود الموضوعية : دراسة البنية العائلية لمقياس الميول المهنية لطلبة الصف العاشر في فلسطين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المهنة هي الغاية التي يسعى إليها الفرد، ليصبح عضواً ذا قيمة، فاعلاً ومنتجاً بإتقان، والاتقان يرتبط بالرغبة، وحب الشيء، والميل له، لذا ينبغي أن يكون التوجيه للشباب وفق أسس علمية مدروسة موضوعية، مبنية على تقنيات وأدوات ومقاييس لها دلالات صدق وثبات مقبولة، حتى يوفقوا في اختيار المهن التي تصلح لهم ويصلحون لها، خاصة في ظل التقدم والتطور التكنولوجي المتسارع، الذي نتج عنه اضمحلال لبعض المهن، وظهور مهن جديدة لم يألفها الفرد والمحيطين به سابقاً.

وكما أوضح المجالي (٢٠٠٦)، أن اختيار مهنة المستقبل قد يكون من أصعب القرارات التي تواجه الطلبة، ولا بد من البت فيها بمتهمى الدقة والحذر. ويضيف الغافري (٢٠٠٥) بأن قرار اختيار المهنة المستقبلية قرار مصيري، يجب ألا يتم بين عشية وضحاها، بل على الفرد أن يدرس ذاته دراسة مستفيضة، ويلم بعالم الشغل إماماً جيداً وبصورة واعية، ويدرك أن الاختيار غير الموفق سيؤثر سلباً عليه وعلى مجتمعه.

وعرف الجلبلي (٢٠٠٥) الميول المهنيّة بانها "المجموع الكلي لاستجابات القبول التي تتعلق بمهنة ما، ويتضمن ذلك أنماط الاستجابة الانفعالية، أو العادات السائدة عند الفرد، ومدى ثباته الانفعالي، وعليه فإن الميل المهني لا يمثل وحدة سلوكية أو اختياراً واحداً، إنما هو تنظيم سلوكي معقد يتعلق بمجموع استجابات القبول لنشاط مهني معين". أما العزة (٢٠٠١) فقد رأى بالميل بانها "شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام، ويدعوه إلى الانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين. ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوباً بالارتياح من قبل الفرد".

وورد في السواط (٢٠٠٨) بأن سترونج (Strong) يرى أن الميول المهنيّة تتميز بأربع خصائص هي:

١. خاصية الانتباه (Attention) وهو انتباه الفرد لشيء ما.
٢. خاصية الشعور (Feeling) حب وتفضيل الفرد لهذا الشيء.
٣. خاصية التوجه (Direction) اتجاه الفرد نحو هذا الشيء بميل إيجابي نحوه.
٤. خاصية الفاعلية (Activity) وهو قيام الفرد بالعمل في مهنة تتناسب مع هذا الميل.

وصنف هولاند (Holland) المهن إلى بيئات يقابلها أنماط شخصية، وهذا توضيح للتصنيف كما ورد في سواقد (٢٠١٧)، ومسعود ووطنوس (٢٠١٥)، وحمود (٢٠١٤)، والشرعة والشهري (٢٠١٣):

١. النمط الواقعي والبيئة الواقعية: تميل هذه الشخصية إلى الأعمال العملية مثل الآلات والأدوات والحيوانات، وتفضل التعامل مع المحسوسات

أكثر من المجرّدات، ومن أهمّ المهن الواقعية الزراعة وتربية الحيوانات، والمهن الصناعية، ويقابل هذا النمط الفرع الزراعي أو الصناعي أو التكنولوجي.

٢. **النمط العقلي والبيئة العقلية:** ويسمى أيضاً بالنمط التحليلي أو الاستقصائي، وتفضل هذه الشخصية العمل الذهني الذي يتطلب درجة كبيرة من التفكير المجرد والتنظيم والفهم والتعامل مع الأفكار والرموز، ومن المهن التي يمثلها هذا الاتجاه مهنيون مثل: الكيميائيون، والفيزيائيون، وعلماء النفس، والرياضيات، والأطباء، والعاملون بمراكز الحاسب، والتكنولوجيا. ويقابل هذا النمط الفرع العلمي أو التكنولوجي.

٣. **النمط الفني والبيئة الفنية:** تتميز هذه الشخصية بالأصالة، والاندفاع، والاستقلالية، والانفعالية، والابتكار، والتعامل مع الأشياء والناس، وتتميز بالتعبير عن المشاعر الشخصية، وتميل إلى الأعمال التي تتسم بالصعوبة والتحدي والتفكير المجرد، يميل أصحاب هذا النمط لمهن تتعلق بالموسيقى والرسم والشعر والأدب والديكور، ويقابل هذا النمط الفرع الأدبي أو الفندقّي أو الاقتصاد المنزلي.

٤. **النمط الاجتماعي والبيئة الاجتماعية:** تميل هذه الشخصية إلى المواقف التي تحتاج مهارات اتصال اجتماعي كمهارات اللفظية والعاطفية، وتحمل المسؤولية، وتقديم المساعدة للآخرين. وتتميز هذه الشخصية بقدرة كبيرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، ولديهم مهارات لغوية، وتفضل هذه الشخصية العمل في التعليم، والتمريض، والخدمات النفسية والتربية الخاصة، ويقابل هذا النمط الفرع الأدبي أو الأعمال والريادة.

٥. النمط المقدام والبيئة المقدامة: يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل بالمشروعات التي تحقق المزيد من الأرباح، والميل إلى فرض نفسه على الآخرين، يتعاملون مع البيانات والناس، ومن المهن المناسبة لهذا النمط التسويق والإدارة وبيع الأفكار والأشياء، والأعمال السياسية، والفندقة والسياحة، وأعمال المحاماة والقانون، ويقابل هذا النمط فرع الأعمال والريادة، والفرع الفندقية.

٦. النمط التقليدي والبيئة التقليدية: ويميل أصحابها إلى الأعمال الروتينية، والعمل مع أصحاب السلطة وتفضيل العمل مع الأوراق والملفات والأرقام وتجميع البيانات ومن الأمثلة عليها: السكرتارية، والأرشفة والأعمال المكتبية والحسابية والمالية، ويقابل هذا النمط فرع الأعمال والريادة، والفرع الأدبي.

وورد في القاسم (٢٠٠١) أن كيودر (Kudar, 1940) صنف الميول المهنية إلى التصنيفات الآتية:

١. الميل للعمل في الخلاء: العمل مع الطبيعة كالحیوان والنبات، ويقابله الفرع الزراعي.

٢. الميل للعمل الميكانيكي: العمل مع الآلات الميكانيكية والعدد ويقابله الفرع الصناعي، والتكنولوجي.

٣. الميل للعمل الحسابي: العمليات الحسابية والأعمال التجارية، ويقابله فرع الريادة والأعمال، والعلمي.

٤. الميل للعمل العلمي: القيام بالتجارب والاكتشافات العلمية، ويقابله الفرع العلمي.

٥. الميل للعمل الإقناعي: الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعة وإقناع، ويقابله الريادة والأعمال.

٦. الميل الموسيقي: سماع الموسيقى، أو عزفها أو دراستها ويقابله الفرع الأدبي.

٧. الميل للعمل الفني: العمل الذي يحتاج إلى الإبداع باليدين والابتكار الفني، وجذب الانتباه بالرسم والنحت ويقابله فرع الاقتصاد المنزلي، والفندقي، والفرع الأدبي.

٨. الميل للعمل الكتابي: سرعة ودقة وإجادة تتبع المراسلات وردودها، وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق في تنظيم المكتبات، ويقابله الفرع الأدبي وفرع الريادة والأعمال.

٩. الميل للعمل الأدبي: القراءة والكتابة والفلسفة وكتابة الشعر والروايات، ويقابله الفرع الأدبي.

١٠. الميل للعمل الاجتماعي: يعتمد عملهم على مساعدة الناس كالأخصائيين الاجتماعيين والمرضين والأخصائيين في التوجيه والإرشاد، ويقابله الفرع الأدبي.

وتناولت العديد من الدراسات الميول المهنية وبناء وتقنين مقاييس للميول، منها دراسة سواقد (٢٠١٧) التي تناولت خطوات بناء مقياس التفضيل المهني "الصورة س" لطلبة الصفّ العاشر الأساسي في الأردن، وتكون المقياس من تسعة مقاييس فرعية، تقيس كل منها درجة تفضيل الطلبة لأحد فروع التعليم الثانوي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٨٥) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود أثر لفرع الطالب في أدائه على المقاييس

الفرعية ولصالح الطلبة في الفرع الخاص بهم. وأظهرت معاملات الارتباط بين أداء طلبة المرحلة الثانوية على المقاييس الفرعية أنماطاً لبيئات مهنية مماثلة إلى حد ما للبيئات الخاصة بأنماط الشخصية المهنية الستة عند جون هولاند (Holland).

وهدفت دراسة العمري وبكار وحسن وكاظم (٢٠١٧) إلى بناء مقياس الميول المهنية المصور لدى طلبة التعليم الأساسي بالصفوف (٥ - ١٠) في سلطنة عُمان، على عينة قوامها (٨٣٢) طالباً وطالبة، وتكون المقياس من (٤٨) مهنة تمثل ثمانية أبعاد للميول المهنية، وتم التحقق من صدق المقياس بثلاث طرق، هي: الصدق الظاهري، والتلازمي، والعالمي، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين، هما: الاتساق الداخلي، وإعادة التطبيق، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أربعة ميول مهنية، هي: الميدانية والهندسية لصالح الذكور، والعلمية والفنية لصالح الإناث، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً في كل من الميول الحسائية، والاجتماعية، والإقناعية، والأدبية.

وأجرى كل من المسعود، وطنوس (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند (Holland) للبيئة الأردنية، وذلك من خلال التحقق من صدقها وثباتها واشتقاق معايير الأداء عليها، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٥٢) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج تمتع القائمة بصورتها الأردنية بدلالات صدق وثبات عالية، وقابليتها للتطبيق والاستخدام في البيئة الأردنية.

وهدفت دراسة الشرعة والشهري (٢٠١٣) إلى تعريب وتقنين قائمة التفضيلات المهنية (VPI) على طلبة الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية، واشتقاق معايير للأداء على عينة قوامها (٧٦٥) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج تحقق صدق القائمة من خلال إيجاد قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والأنماط التي تنتمي إليها، وكانت جميعها دالة إحصائياً، وباستخدام التحليل العاملي تبين أن الفقرات تشبعت على أنماطها، وبذلك تشير النتائج إلى توفر خصائص سيكومترية مقبولة لأنماط قائمة التفضيلات المهنية لـ جون هولاند (Holland) في البيئة السعودية.

وهدفت دراسة الشهري (٢٠١٠) إلى تعريب وتقنين وتحديد الخصائص السيكومترية واشتقاق معايير الأداء لقائمة التفضيلات المهنية (VPI) لجون هولاند على البيئة السعودية، على عينة قوامها (٧٦٥) طالباً وطالبة، اختبروا بطريقة عشوائية من المرحلة الثانوية من منطقة القريات. وخلصت الدراسة إلى أن الخصائص السيكومترية للقائمة كانت مقبولة لأنماط المهن في البيئة السعودية.

يمكن القول: إن الدراسات السابقة التي هدفت إلى بناء وتقنين مقاييس للميول المهنية أشارت إلى توفر خصائص سيكومترية مقبولة، وقابليتها للتطبيق والاستخدام، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الميول المهنية، كما أوصت بتطوير مقاييس ميول مهنية للمراحل المختلفة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة هم جميع طلبة الصف العاشر الأساسي (ذكوراً وإناثاً) وبفرعيه الأكاديمي والمهني في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، موزعين على (٢٤) مديرية، والبالغ عددهم (٨٦٨٨٢) طالباً وطالبة حسب سجلات وزارة التربية والتعليم العالي للعام ٢٠١٧/٢٠١٨. (٤٠٣٧١) ذكراً بنسبة (٠,٤٦)، و(٤٦٥١١) أنثى بنسبة (٠,٥٤).

أما عينات الدراسة، فطبقت الأدوات على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، بهدف تجريب أدوات الدراسة وتطبيقاً لتجربة فهم الألفاظ ومعرفة مدى وضوح الفقرات، وللوقوف على الوقت الذي يستغرقه التطبيق. والذي استغرق من (٢٥ - ٣٥) دقيقة. ثم طبقت الأدوات على عينة عشوائية ثانية، للتحقق من صدق وثبات واتساق الأدوات قبل تطبيقها نهائياً على عينة التقنين، وكانت نتائج تحليل معامل الثبات لمقياس الميول المهنية (٠,٨٧)، وهي قيمة تسمح بإجراء الدراسة. وقد تمثلت العينة الاستطلاعية الثانية من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر.

ثم اختير أفراد عينة التقنين بالطريقة العنقودية ومن ثم العشوائية الطبقية، وبلغ حجم العينة (١٤٧٨) طالب/ة بنسبة ثقة (٠,٩٥) وبنسبة خطأ مقدارها (٠,٠٢٥) من المجتمع الأصلي، وشكلت العينة ما نسبته (٠,٠٦) من مجتمع الدراسة، وحسب المتغيرات شكلت العينة ما نسبته (١ : ١٠)، واستخدم اختبار كيزر- ماير- أولكن Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)، وبلغت قيمته (٠,٩١١)، ومعامل كاي تربيع (٨٠٥٦٢.٦١١)، بدرجات حرية

(10296)، ومستوى دلالة (01). وهذا يشير إلى أن مجموع مربعات معاملات الارتباط بين المتغيرات أكبر بالنسبة لمجموع مربعات معاملات الارتباط الجزئية، وهذا يدل على وجود عوامل تلتقي عندها تباينات المتغيرات المقاسة، أي توجد مساحات من التباين المشترك بين المتغيرات، ويكون التحليل العاملي مناسب. واستخرجت الأعداد والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيراتها: المديرية، والنوع الاجتماعي، وذلك كما هو موضح في جدول (1)

جدول (1) خصائص عينة الدراسة الديمغرافية حسب متغيراتها

النسبة	إناث	النسبة	ذكور	النسبة	العدد	المتغير	
0.52	139	0.48	130	0.18	269	الخليل	المديرية
0.57	62	0.43	47	0.07	109	جنوب نابلس	
0.55	86	0.45	70	0.11	156	قباطية	
0.50	102	0.50	102	0.14	204	جنين	
0.56	124	0.44	97	0.15	221	شمال الخليل	
0.51	95	0.49	93	0.13	188	طولكرم	
0.45	37	0.55	45	0.06	82	أريحا	
0.51	127	0.49	122	0.17	249	بيت لحم	
0.52	772	0.48	706		1478	المجموع	

إعداد مقياس الميول المهنية

بناء على نظرية هولاند (Holland,1997)، ونظرية آن روو (Roe, 1957)، والاطلاع على مقاييس تقيس الميول المهنية على بيئات مختلفة، ولافتقار فلسطين لمقاييس للميول المهنية لطلبة الصف العاشر، وفي ظل التعديلات التي أجريت على المنظومة التعليمية مؤخراً، فكان من أهداف هذه

الدراسة بناء مقياس الميول المهنيّة لدى طلبة الصّف العاشر في فلسطين، يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة.

وعرض المقياس في صورته الأولى على تسعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بعلوم التربية وعلم النفس، الذين أبدوا بعض الملاحظات حول المقياس، قدم المحكمون ملاحظاتهم وتوجيهاتهم وتعديلاتهم لكل فقرة من فقرات أجزاء المقياس، وتم الأخذ بتلك الملاحظات والتعديلات، واستخلصت (١٤٤) عبارة من أصل (٢٠٨) عبارات بناءً على ملاحظات المحكمين والتحليل العاملي.

واستخدم واضعي المقياس طريقة التّقدير الدّاتي التي استخدمها هولاند (Holland, 1985) عند تصميم المقياس، كونها توفر معلومات نافعة ودقيقة، وتكون مقياس الميول المهنيّة من ثلاثة أبعاد هي:

١. **الاهتمامات:** وتكون من (٤٠) فقرة بواقع (٥) فقرات لكل فرع من فروع الثانوية العامّة "الإنجاز"، الأدبي، والعلمي، والريادة والأعمال، والتكنولوجي، والفنّدي، والاقتصاد المنزلي، والصناعي، والزراعي. بحيث يلي كل فقرة بديلين (نعم، لا)، ويعطى المستجيب درجة (١) إذا كانت الإجابة (نعم)، ودرجة (٠) إذا كانت الإجابة (لا). وهذا ينطبق على بُعد المهارات، وكذلك بُعد المهن

٢. **المهارات:** وتكون من (٤٨) مهارة بواقع (٦) مهارات لكل فرع من فروع الثانوية العامّة بحيث يلي كل فقرة بديلين (نعم، لا).

٣. **المهن:** تمّ تحديد (٥٦) مهنة من المهن السائدة في فلسطين، بواقع (٧) مهن لكل فرع من فروع الثانوية العامّة بحيث يلي كل فقرة بديلين (نعم، لا).

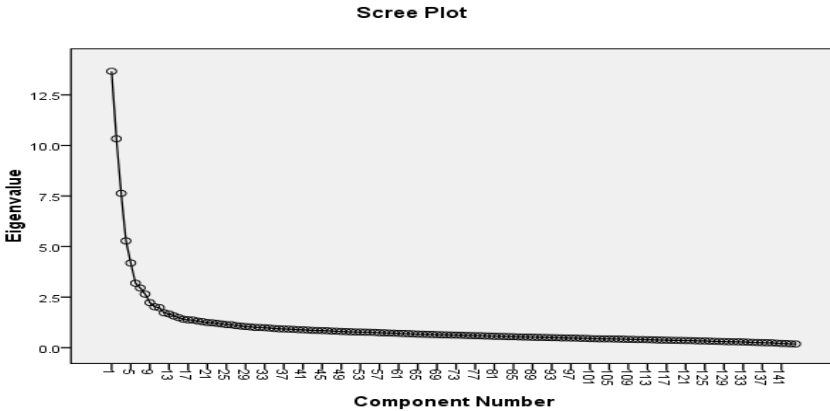
والأبعاد السابقة مجتمعة تتكون من (١٤٤) فقرة موزعة على ثمانية مجالات مهنية، بحيث تكوّن كل مجال من (١٨) فقرة، وتتراوح درجات مقياس كل فرع من فروع الثانوية العامة من (١ - ١٨) درجة، ويمكن أن يعتبر ميول الطالب/ة لأكثر من فرع إذا كان الفرق بين درجة أعلى مجموع والأقل منه ثلاث درجات فأقل، أي ما نسبته ١٦ %، وهي ذات النسبة التي استخدمها هولاند.

* * *

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما هو البناء العاملي لمقياس الميول المهنيّة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية، واستخدام محك كايزر والتباين المفسر لتحديد عدد العوامل؟

استخدم التحليل العاملي لفحص صلاحية فقرات المقياس، وتحديد العوامل الفرعية المشكّلة للمقياس، حيث استخدم محك كايزر Kaiser Criterion، وطريقة التمثيل البياني المنحدر (Scree Plot)، واختبار قيم الشيوخ بملاحظة قيمة تشعب المتغير أو البند بالعامل، واستخدام طريقة المكونات الأساسية، والتدوير المتعامد بطريقة الفارماكس (Varimax Method) الأكثر شيوعاً لتحديد العوامل، ويدل التعامد على أن معاملات ارتباط العوامل يساوي صفراً. أي تصنف العوامل بهذا المعنى إلى فئات غير مرتبطة، وبالتالي يصبح التقسيم حاداً غير متداخل وهذا توضيح:



شكل رقم (١) التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لأقسام مقياس الميول المهنية

تشير نتائج التمثيل البياني لقيم الجذر الكامن لأقسام مقياس الميول المهنية الموضحة في شكل (١)، أن نقطة الانكسار التي تفصل بين العوامل الهامة والعوامل الأقل أهمية تمثلت بالنقطة الثامنة، أي وجود ثمانية عوامل للمقياس يتجاوز الجذر الكامن الواحد الصحيح متفقاً ذلك مع محك كايزر Kaiser Criterion، وجدول (٢) يوضح الجذور الكامنة (Eigenvalues)، ونسب التباين قبل وبعد التدوير للعينّة الكلية.

جدول (٢) قيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل قبل وبعد التدوير

التحليل العاملي بعد التدوير		التحليل العاملي قبل التدوير				
النسبة التجميعية للتباين	نسبة التباين	الجذر الكامن	النسبة التجميعية للتباين	نسبة التباين	الجذر الكامن	رتبة
10.797	10.797	3.455	19.913	19.913	6.372	١
21.420	10.623	3.399	37.323	17.410	5.571	٢
32.011	10.591	3.389	48.199	10.876	3.480	٣
41.461	9.451	3.024	56.348	8.149	2.608	٤
50.684	9.223	2.951	63.889	7.541	2.413	٥
59.906	9.222	2.951	68.203	4.315	1.381	٦
68.230	8.324	2.664	72.296	4.092	1.310	٧
76.109	7.879	2.521	76.109	3.813	1.220	٨

تشير المعطيات بالجدول السابق أن نتائج التحليل العاملي لفقرات المقياس البالغة (١٤٤) فقرة، قد أنتجت ثمانية عوامل، وهي جذور كامنة أكبر من واحد صحيح حسب معيار كايزر (Kaiser)، وقد ساهمت هذه العوامل مجتمعة في تفسير ما قيمته (٧٦,١٠٩%) من التباين الكلي، وهي نسبة جيدة لأغراض الدراسة تدل على قدرة العوامل على تمثيل بيانات العينّة، وهذه العوامل هي:

- العامل الأول وجذره الكامن (٣,٤٥٥) وفسر حوالي (١٠,٧٩٧%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل الثاني وجذره الكامن (٣,٣٩٩) وفسر حوالي (١٠,٦٢٣%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل الثالث وجذره الكامن (٣,٣٨٩) وفسر حوالي (١٠,٥٩١%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل الرابع وجذره الكامن (٣,٠٢٤) وفسر حوالي (٩,٤٥١%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل الخامس وجذره الكامن (٢,٩٥١) وفسر حوالي (٩,٢٢٣%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل السادس وجذره الكامن (٢,٩٥١) وفسر حوالي (٩,٢٢٢%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل السابع وجذره الكامن (٢,٦٦٤) وفسر حوالي (٨,٣٢٤%) من التباين الكلي للمصنوفة.
 - العامل الثامن وجذره الكامن (٢,٥٢١) وفسر حوالي (٧,٨٧٩%) من التباين الكلي للمصنوفة.
- وبناء على التحليل العاملي استبدلت مسميات الفروع ، وجدول (3) يبين ذلك :

جدول (٣) مسميات مجالات الميول المهنيّة بناءً على التحليل العاملي

رقم	المجالات حسب نتائج التحليل العاملي	فروع الثانوية العامّة المقابلة	المصطلح باللّغة الانجليزية BRANCHES
١.	علوم الإدارة والريادة	الأعمال والريادة	Business B
٢.	العلوم الصحية والبحثية	العلمي	Research R
٣.	علوم التحكم والبرمجة	التكنولوجي	Automation A
٤.	علوم الميكانيك والصناعة	الصناعي	Industrial N
٥.	علوم الاستنبات والأرض	الزراعي	Culture C
٦.	علوم الطبخ وتقديم الطعام	الفندقي	Hostelry H
٧.	علوم التجميل والتصميم	الاقتصاد المنزلي	Economic E
٨.	العلوم الاجتماعية	الأدبي	Social Science S

- لم تُستخدم مسميات المجالات حسب نتائج التحليل العاملي ، بل استخدمت مسميات فروع الثانوية العامّة كي تكون أقرب للقارئ.
- تشبع الفقرات :

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي لتشبع فقرات المقياس حسب كل فرع دراسي

المنزلي		العلمي		الفندقي		الزراعي		الصناعي		التكنولوجي		الأدبي		الريادة	
الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع
CE2	.843	CS3	.773	CH1	.822	IA2	.768	II5	.830	CT3	.860	SL5	.691	IB2	.816
CE3	.824	CS4	.751	IH2	.816	CA3	.734	II4	.810	CT2	.836	CL1	.679	CB5	.767
CE5	.811	CS2	.744	CH3	.813	SA4	.729	II3	.757	CT5	.833	IL3	.677	IB5	.757
CE4	.794	CS5	.739	CH2	.800	CA6	.717	SI3	.745	CT4	.833	IL2	.659	CB6	.743

الريادة		الأدبي		التكنولوجيا		الصناعي		الزراعي		الفنقي		العلمي		المنزلي	
التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة
.370	IB1	.393	IB3	.404	IB4	.411	SB4	.457	SB2	.460	SB5	.493	CB2	.544	SB6
.233	IL5	.345	SL4	.356	SL2	.418	SL3	.442	SL6	.525	CL6	.544	CL2	.558	CL3
.434	ST1	.491	ST2	.573	ST6	.611	ST3	.631	IT5	.634	ST4	.662	IT3	.688	IT4
.241	SI5	.248	SI6	.428	CI1	.478	SI4	.500	CI2	.613	CI7	.620	CI4	.639	II2
.259	SA6	.554	SA2	.559	IA4	.571	SA5	.573	CA5	.607	SA3	.617	CA4	.624	CA1
.542	SH6	.592	SH4	.617	SH1	.622	SH5	.631	SH3	.668	SH2	.671	CH7	.738	CH6
.414	SS6	.518	IS2	.543	IS1	.564	IS5	.571	SS4	.605	IS4	.609	SS5	.645	CS6
.458	IE4	.529	SE6	.530	SE3	.536	IE2	.543	SE4	.574	IE3	.618	SE5	.624	IE5
.767	SE1	.728	SE2	.707	CE1	.703	CE7	.702	IE1	.690	CE6	.693	SS3	.655	CS7
.704	CS1	.693	IS3	.684	SS3	.679	SS1	.669	SS2	.655	CS7	.645	SS5	.624	CS6
.785	CH4	.754	CH5	.749	IH4	.744	IH5	.742	IH1	.742	IH3	.742	CH7	.738	CH6
.713	CA2	.709	IA5	.700	CA7	.695	IA1	.676	IA3	.676	SA1	.667	CA4	.624	CA1
.741	SI2	.738	CI3	.738	CI6	.720	SI1	.699	CI5	.670	CI7	.620	CA4	.639	CA1
.816	CT1	.742	IT2	.735	IT1	.727	CT7	.709	ST5	.670	CT6	.662	IT3	.688	IT4
.643	IL4	.640	SL1	.614	CL7	.573	CL5	.568	IL1	.564	CL4	.544	CL2	.558	CL3
.640	SB1	.640	CB3	.625	CB7	.605	CB1	.591	CB4	.589	SB3	.544	CB2	.558	SB6
.699	SB1	.640	CB3	.625	CB7	.605	CB1	.591	CB4	.589	SB3	.544	CB2	.558	SB6

الصدق:

١. صدق البناء "التكوين الفرضي":

طبقت إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis (EFA) بطريقة المكونات الأساسية (Principal Components Method)، وتحديد العوامل مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax Method) الأكثر شيوعاً، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). للتحقق من الصدق البنائي لأبعاد المقياس، وأسفرت النتائج عن تشبعها على ثمانية عوامل، ويمكن القول: إن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي على مستوى أبعاد المقياس لكل الفروع. كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين الفروع الدراسية الأكاديمية والمهنية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات

المقاييس الفرعية للفروع

الصناعي	الزراعي	المنزلي	الأدبي	الريادة	الفندقي	العلمي	
					-	-.100**	الفندقي
				-	.136**	.052*	الريادة
			-	.432**	.238**	.278**	الأدبي
		-	.285**	.130**	.632**	-.112**	المنزلي
	-	.100**	.233**	.184**	.192**	.172**	الزراعي
-	.343**	-.075**	.041	.261**	-.050	.049	الصناعي
.343**	.096**	-.052*	.203**	.198**	-.074**	.324**	التكنولوجيا

◆◆ دال عند مستوى ٠,٠١ ◆◆ دال عند مستوى ٠,٠٥

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن ارتباط المقاييس الفرعية مع بعضها بعض كانت ضعيفة أو متوسطة، وتفسير هذه النتيجة بأن الفروع مستقلة عن بعضها بعض، وأن فقرات المقياس دقيقة في التمييز بين هذه الفروع، وفقرات الفرع المتضمنة (الاهتمامات، والمهارات، والمهن) قادرة على قياس مضمون ومحتوى الفرع، فقد ذكر جرستمان (Gerstman, 2008) أن قيمة الارتباط التي تقع ضمن المدى (صفر - أقل من ٠,٣٠) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (٠,٣٠ - أقل أو تساوي ٠,٧٠) متوسطة، وتزيد عن (٠,٧٠) تعتبر قوية.

فالعلاقة الضعيفة أو المتوسطة تشير إلى استقلالية المقاييس الفرعية، وبالتالي يدعم صدق بناء المقياس، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٠٤١ - ٠,٤٣٢)، وكانت أدنى قيمة ارتباط ما بين الأدبي والصناعي، وأعلى قيمة ارتباط ما بين الأدبي والريادة، واتفقت نتائج معاملات الارتباط لمقاييس القائمة مع بعضها بعض لعينة الدراسة الحالية مع نتائج المسعود وطنوس (٢٠١٥).

كما احتسبت معاملات الارتباط بين الفروع الدراسية الأكاديمية والمهنية تبعاً للنوع الاجتماعي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجات

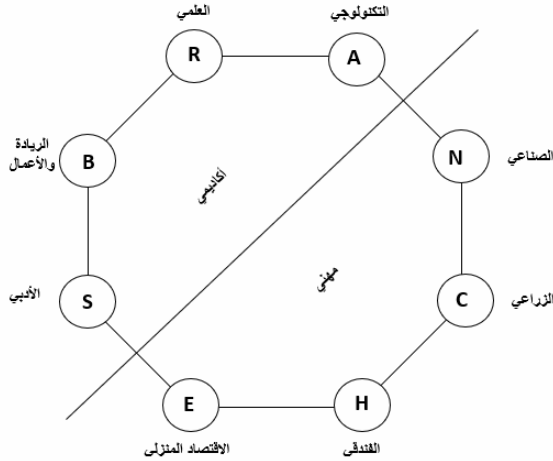
الفروع تبعاً للنوع الاجتماعي

المجال	العلمي	الفندقي	الريادة	الأدبي	المنزلي	الزراعي	الصناعي	التكنولوجي
العلمي	الذكور	.135**	.030	.262**	.133**	.130**	-.030	.280**
	←	.000	.429	.000	.000	.001	.419	.000
الفندقي	-	.193**	.258**	.249**	.509**	.290**	.210**	-.024
	.000	-	.000	.000	.000	.000	.000	.526
الريادة	.099**	.137**	-	.503**	.343**	.194**	.256**	.152**
	.006	.000	-	.000	.000	.000	.000	.000
الأدبي	.248**	.032	.468**	-	.318**	.289**	.221**	.238**
	.000	.374	.000	-	.000	.000	.000	.000
المنزلي	.259**	.564**	.105**	.047	-	.256**	.264**	.032
	.000	.000	.004	.191	-	.000	.000	.394
الزراعي	.246**	.242**	.157**	.276**	.132**	-	.301**	.048
	.000	.000	.000	.000	.000	-	.000	.199
الصناعي	.279**	.077*	.233**	.159**	.088*	.360**	-	.333**
	.000	.031	.000	.000	.014	.000	-	.000
التكنولوجي	.394**	-.077*	.235**	.231**	-.065	.132**	.368**	الإناث
	.000	.034	.000	.000	.069	.000	.000	→

♦♦ دال عند مستوى ٠,٠١ ♦♦ دال عند مستوى ٠,٠٥

تضح من الجدولين السابقين (٥، ٦) أيضاً ارتباط العلمي مع التكنولوجي، والتكنولوجي مع الصناعي، والصناعي مع الزراعي، والزراعي مع الفندقي، والفندقي مع الاقتصاد المنزلي، والاقتصاد المنزلي مع الأدبي، والأدبي مع الريادة، وتكتمل الدائرة بارتباط الريادة والأعمال مع

العلمي، ومشكّلةً تلك الفروع كلمة (BRANCHES) كما هو موضح
بالشكل الثماني الآتي رقم (٢)



شكل رقم (٢) الفروع الأكاديمية والمهنية المتقاربة والمتقابلة

وبناء على الشكل السابق وقراءةً لنتائج معاملات الارتباط يلاحظ بأن كل فرع من فروع الثانوية العامة يقع على أحد رؤوس الشكل الثماني، وتتجاور هذه الفروع حسب قوة العلاقة بينها، فالفروع الأقرب تجاوراً تكون العلاقة بينها أقوى، وأقلّها علاقة هي العلاقة التي تقع بين الفروع المتقابلة للشكل الثماني، فالطالب/ة الذي ميله تكنولوجي مثلاً، وتوجه للفرع العلمي أو الصناعي، لا ضير في ذلك، لأن تلك الفروع متقاربة أو متجاورة مع الفرع التكنولوجي، بينما الفروع المتقابلة متباعدة، "فالعلمي يقابله الفندقي، والتكنولوجي يقابله الاقتصاد المنزلي، والصناعي يقابله الأدبي، والزراعي يقابله الريادة" وهذا ينسجم مع نظرية هولاند. ويستنتج من الشكل رقم (٢)

والجدولين السابقين (5، 6) بأن هناك أربع حالات تنجم عن مقياس BRANCHES وهي:

- الانسجام التام: ويحدث عندما يتوجه الطالب/ة إلى الفرع الذي يتوافق تماما مع ميوله حسب نتيجة المقياس، مثال: النتيجة (تكنولوجي) وتوجه الطالب/ة للفرع التكنولوجي.

- الانسجام: ويحدث عندما يتوجه الطالب/ة للفرع المحاذي للفرع الذي ينسجم مع ميوله سواء باتجاه اليمين أو اليسار، مثال النتيجة (تكنولوجي)، وتوجه الطالب للفرع العلمي أو الصناعي.

- قريب من الانسجام: ويحدث عندما يتوجه الطالب/ة لأحد الفروع ما بعد الفروع المحاذية، مثال: النتيجة (تكنولوجي)، وتوجه الطالب/ة للفرع الزراعي أو الريادة والأعمال.

- عدم الانسجام: ويحدث عندما يتوجه الطالب/ة للفرع المقابل حسب الأنموذج والفروع المحاذية له، مثال: النتيجة (تكنولوجي)، وتوجه الطالب/ة لفرع الاقتصاد المنزلي، أو الأدبي، أو الفندقية.

كما تم احتساب معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن جميع قيم مصفوفة الارتباط دالة إحصائياً عند المستوى (0.01). واحتسبت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمسار الدراسي "أكاديمي، مهني"، وأشارت المعطيات إلى ارتباط فقرات مجال العلوم الإنسانية "الأدبي" تراوح بين (32-53)، ومجال العلوم الصحية والأحياء الدقيقة "العلمي" تراوح بين (34-67)، ومجال علوم الإلكترونيات "التكنولوجي" تراوح بين (42-75)، ومجال علوم الإدارة والريادة "الريادة والأعمال"

تراوح بين (32- 58)، ومجال علوم الطبخ وتقديم الطعام "الفندقي" تراوح بين (49- 77)، ومجال علوم الميكانيك والصناعة "الصناعي" تراوح بين (65- 19)، ومجال علوم التجميل والتصميم "الاقتصاد المنزلي" تراوح بين (79- 39)، ومجال علوم الأرض والفلاحة "الزراعي" تراوح بين (19- 65)، وجميع الارتباطات دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأنها تشترك معاً في قياس الميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر.

كما تم احتساب معاملات ارتباط كل فرع دراسي بالدرجة الكلية للفرع، وأشارت المعطيات أن ارتباط المجالات الخاصة بكل فرع مع بعضها بعض كانت متوسطة وقوية، وارتباط تلك المجالات مع الدرجة الكلية لكل فرع كانت قوية، وهذا ينسجم مع ما ذكره جرستمان وجارسيا (Gerstman, 2008) أن قيمة الارتباط التي تقع ضمن المدى (0.30 - أقل أو تساوي 0.70) متوسطة، وتزيد عن (0.70) تعتبر قوية.

٢. الصدق التمييزي:

من أجل حساب الصدق التمييزي للمقياس رتبت البيانات تنازلياً، ثم أخذ أعلى (27%) منها، وأدنى (27%) ثم استخدم اختبار (ت) Independent sample T.test لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول (٧) يوضح الفرق بين هاتين المجموعتين:

جدول (٧) الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (الفئة العليا والفئة الدنيا)
والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة ت	الفئة الدنيا (399)		الفئة العليا (399)		العدد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*.001	796	74.50	0.05	0.30	0.06	0.59	796

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة بناءً على المجموعات العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا، وبالتالي يتحقق الصديق التمييزي بدرجة مقبولة بتمييز أفراد العينة إلى أفراد يمتلكون السمة بشكل عالٍ، وآخرين يمتلكون السمة بشكل متدنٍ.

النتائج:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي Cronbach Alpha، وطريقة إعادة "ثبات الاستقرار" كما هو موضح في جدول (٨) جدول (٨) معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للفروع المهنية وللمقياس ككل

ثبات الاستقرار	الدرجة الكلية	الإناث	الذكور	الدرجة الكلية
0.88	0.91	0.90	0.92	الدرجة الكلية
0.78	0.77	0.77	0.76	النشاطات
0.83	0.79	0.77	0.81	المهارات
0.76	0.87	0.86	0.88	المهن
0.74	0.87	0.86	0.87	العلمي
0.71	0.71	0.68	0.69	الأدبي
0.67	0.77	0.76	0.79	الريادة
0.64	0.88	0.87	0.89	التكنولوجي
0.80	0.92	0.90	0.89	الفندقي
0.82	0.80	0.74	0.80	الصناعي
0.88	0.90	0.88	0.86	المنزلي
0.74	0.82	0.82	0.82	الزراعي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات جميعها كانت مرتفعة، وتراوح ما بين (٠,٧١ - ٠,٩٢)، وأن معامل الثبات الكلي كان (٠,٩١)، وللذکور تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٩ - ٠,٨٩)، ومعامل الثبات الكلي للذكور (٠,٩٢)، وللإناث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٨ - ٠,٩٠)، ومعامل الثبات الكلي للإناث (٠,٩٠). وأعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على أفراد من نفس العينة بلغ عددهم (٦٨) طالب/ة، بعد انقضاء خمسة أشهر، ومن ثم استخراج معامل الارتباط (Correlation) بين درجات التطبيق الأول والثاني لنفس الأفراد، وأشارت النتائج أن معاملات الثبات جميعها كانت جيدة، وتراوح ما بين (٠,٦٤ - ٠,٨٨)، وأن معامل الثبات الكلي كان (٠,٨٨)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، تسمح بتعميمه.

السؤال الثاني: ما معايير الأداء لطلبة الصف العاشر على مقياس الميول

المهنية بصورته الفلسطينية؟

المعايير: "هي نوع من المحكات التي تستخدم في تفسير الدرجات الخام التي يحصل عليها المفحوص، ويعتمد إعدادها على الدرجات الخام لعينة ممثلة للمجتمع التي أعدت له الأداة أو الاختبار، وتهدف إلى تحديد مستوى أداء الفرد في السمة المقاسة بالنسبة لمتوسطات درجات الأقران، وتفسر على أنها أقل أو أكبر من المتوسط" (مراد، وسلمان، ٢٠٠٥: ٣١٧).

بالاستفادة من دراسة المسعود ووطنوس (٢٠١٥) يمكن القول: إن عملية اشتقاق معايير لطلبة الصف العاشر بقسميه الأكاديمي والمهني على مقياس الميول المهنية تعد من الأهداف الرئيسية للدراسة الحالية، بالإضافة إلى كونها

الخطوة الأخيرة في تقنين المقياس. وتستخدم المعايير في قياس أداء مجموعات وعينات أخرى في المجتمع غير عينة التقنين، ويشير مصطلح المعيار في القياس إلى متوسط مجموعة من الأفراد على أداة قياس ما. ويطلق على هذه المجموعة اسم المجموعة المعيارية، ويتم بناء المعايير على شكل جداول مبنية على أساسيات علم الإحصاء لوصف أداء المجموعة على أداة القياس.

ولغايات تحقيق هدف اشتقاق المعايير، طبق مقياس الميول المهنية على عينة عشوائية عنقودية قوامها (١٤٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر بقسميه الأكاديمي والمهني باتباع الخطوات الآتية في اشتقاق المعايير:

- حساب العلامات الخام للمقاييس الفرعية الثمانية حسب فروع الثانوية العامة "الإنجاز".

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على المقاييس الفرعية للمجالات.

- تم حساب العلامات المعيارية التائية والزائية والرتب المئينية لكل فرع من فروع الثانوية العامة، وتعد الرتب المئينية والعلامات المعيارية ضرورية ومهمة في قياس التوجهات المهنية لدى الأفراد، وتحديد أي التوجهات المهنية هي الأقوى لديهم.

جدول (٩) الإحصاء الوصفي لأداء العينة على مقياس الميول المهنية،

المجالات والأبعاد

الفرع	الجنس	الكلي		الاهتمامات		المهارات		المهن المرغوبة	
		التوسط	الانحراف المعياري	التوسط	الانحراف المعياري	التوسط	الانحراف المعياري	التوسط	الانحراف المعياري
العلمي	ذكور	7.90	4.69	2.46	1.50	3.50	1.84	1.93	2.33
	إناث	9.04	4.53	2.70	1.52	3.95	1.67	2.40	2.32
	الكلي	8.50	4.64	2.58	1.51	3.74	1.77	2.18	2.34
الفنديقي	ذكور	5.96	4.75	1.19	1.56	3.27	1.98	1.50	2.17
	إناث	10.43	5.22	2.93	1.88	4.46	1.68	3.04	2.58
	الكلي	8.30	5.47	2.10	1.94	3.89	1.93	2.31	2.51
الريادة والأعمال	ذكور	9.65	3.86	2.66	1.32	3.97	1.64	3.02	2.19
	إناث	8.93	3.69	2.44	1.31	3.93	1.64	2.56	1.98
	الكلي	9.28	3.78	2.54	1.32	3.95	1.64	2.78	2.10
الأدبي	ذكور	10.14	3.18	3.99	1.16	3.97	1.52	2.19	1.85
	إناث	12.13	3.12	4.09	1.08	4.43	1.32	3.61	1.95
	الكلي	11.18	3.30	4.04	1.12	4.21	1.44	2.93	2.03

الفرع	الاقتصاد المنزلي			الزراعي			الصناعي			التكنولوجي			
	ذكور	إناث	الكلبي	ذكور	إناث	الكلبي	ذكور	إناث	الكلبي	ذكور	إناث	الكلبي	
المهن المرغوبة	الإخفاق المعياري	1.87	2.59	2.48	1.91	1.68	1.80	2.05	1.47	1.90	2.65	2.39	2.54
	التوسط الحسابي	1.15	3.14	2.19	1.42	1.12	1.27	2.55	1.18	1.83	2.35	1.71	2.01
المهارات	الإخفاق المعياري	1.64	1.52	1.77	1.68	1.70	1.72	1.45	1.50	1.63	1.81	1.75	1.79
	التوسط الحسابي	2.42	4.02	3.26	3.30	2.65	2.96	3.73	2.31	2.99	3.43	3.74	3.59
الاهتمامات	الإخفاق المعياري	1.26	1.61	1.67	1.38	1.46	1.42	1.54	1.25	1.41	1.78	1.69	1.74
	التوسط الحسابي	1.21	2.84	2.06	2.12	2.14	2.13	2.44	1.94	2.17	2.57	2.25	2.40
الكلبي	الإخفاق المعياري	3.98	4.93	5.20	4.06	3.96	4.03	4.01	3.20	3.97	5.13	4.67	4.90
	التوسط الحسابي	4.78	10.01	7.51	6.84	5.92	6.36	8.72	5.42	7.00	8.35	7.70	8.01
الجنس	ذكور	إناث	الكلبي	ذكور	إناث	الكلبي	ذكور	إناث	الكلبي	ذكور	إناث	الكلبي	

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن متوسط أداء أفراد العينة الكلية على بُعد الاهتمامات لجميع الفروع تراوح بين (٢,٠٦ - ٤,٠٤)، وكان أدنى أداء على فرع الاقتصاد المنزلي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الذكور على ذات البعد بين (١,١٩ - ٣,٩٩)، وكان أدنى أداء على الفرع الفندقي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الإناث على ذات البعد (١,٩٤ - ٤,٠٩)، وكان أدنى أداء على الفرع الصناعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي.

ويتضح أيضاً أن متوسط أداء أفراد العينة الكلية على بُعد المهارات لجميع الفروع تراوح بين (٢,٩٦ - ٤,٢١)، وكان أدنى أداء على الفرع الزراعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الذكور على ذات البعد بين (٢,٤٢ - ٣,٩٧)، وكان أدنى أداء على فرع الاقتصاد المنزلي، وأعلى أداء على فرع الأدبي وريادة الأعمال بنفس الدرجة. وتراوح متوسط أداء الإناث على ذات البعد بين (٢,٣١ - ٤,٤٣)، وكان أدنى أداء على الفرع الصناعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي.

كما يتبين بالنظر إلى بُعد المهنة أن متوسط أداء أفراد العينة الكلية لجميع الفروع تراوح بين (١,٢٧ - ٢,٩٣)، وكان أدنى أداء على الفرع الزراعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الذكور على ذات البعد بين (١,١٥ - ٣,٠٢)، وكان أدنى أداء على فرع الاقتصاد المنزلي، وأعلى أداء على فرع الريادة والأعمال. وتراوح متوسط أداء الإناث بين (١,١٢ - ٣,٦١)، وكان أدنى أداء على الفرع الزراعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي.

وتبيّن أن متوسط أداء أفراد العيّنة الكلية على المجموع الكلي لجميع الفروع تراوح بين (٦.٣٦ - ١١.١٨)، وكان أدنى أداء على الفرع الزراعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الذكور بين (٤.٧٨ - ١٠.١٤)، وكان أدنى أداء على فرع الاقتصاد المنزلي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الإناث بين (٥.٤٢ - ١٢.١٣)، وكان أدنى أداء على الفرع الصناعي، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. يستنتج مما سبق أن الذكور أقل ميلاً إلى الاقتصاد المنزلي والفندقي، والإناث أقل ميلاً إلى الصناعي والزراعي، كما تبيّن أن الذكور والإناث أكثر ميلاً إلى الأدبي بالمقام الأول، والنتائج السابقة تبيّن أن كلاً من الذكور والإناث يميلون إلى المجالات التي تتناسب مع طبيعة تكوينهم الجسمي، ومع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتوافقت هذه النتائج كلياً أو جزئياً مع دراسة سواقد (٢٠١٧)، ودراسة المسعود وطنوس (٢٠١٥).

جدول (١٠) درجات تفضيل الطلبة للفروع الأكاديمية، العلامات المعيارية
الزائفة والتائفة والرتب المئينية

الرتبة المئينية	الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
	العلامات التائفة	العلامات الزائفة	الرتبة المئينية	العلامات التائفة	العلامات الزائفة	الرتبة المئينية	
31.9	24.9	17.5	11.8	7.1	3.6	5.6	1
43.28	41.07	38.86	36.65	34.44	32.24	33.84	2
-0.67	-0.89	-1.11	-1.33	-1.56	-1.78	-1.62	3
44.1	35.4	26.5	20.0	13.2	7.8	10.0	4
45.96	43.82	41.69	39.55	37.42	35.29	36.00	5
-0.40	-0.62	-0.83	-1.04	-1.26	-1.47	-1.40	6
37.7	29.9	21.8	15.7	10.0	5.6	5.6	
44.62	42.46	40.31	38.15	36.00	33.84	33.84	
-0.54	-0.75	-0.97	-1.18	-1.40	-1.62	-1.62	
6	5	4	3	2	1		

الفرع العلمي

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
الرتبة المهنية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المهنية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المهنية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	
81.1	75.1	69.3	63.2	56.1	48.2	38.3			
58.74	56.53	54.32	52.11	49.90	47.69	45.49			
0.87	0.65	0.43	0.21	-0.01	-0.23	-0.45			
85.0	81.2	75.5	70.4	64.7	59.1	51.4			
60.89	58.76	56.63	54.49	52.36	50.22	48.09			
1.09	0.88	0.66	0.45	0.24	0.02	-0.19			
82.9	78.0	72.3	66.6	60.2	53.4	44.6			
59.71	57.56	55.40	53.24	51.09	48.93	46.78			
0.97	0.76	0.54	0.32	0.11	-0.11	-0.32			
13	12	11	10	9	∞	7			

الإنثاء		الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	
86.1	60.94	1.09	88.5	63.03	1.30	87.3	61.87	
90.0	63.15	1.32	91.9	65.16	1.52	90.9	64.02	
93.5	65.36	1.54	95.5	67.30	1.73	94.5	66.18	
96.4	67.57	1.76	98.0	69.43	1.94	97.2	68.34	
99.9	69.78	1.98	99.9	71.56	2.16	99.9	70.49	
14.27	-3.57	.1	21.22	-2.88	.1	19.12	-3.09	
17.48	-3.25	.8	24.37	-2.56	.5	22.16	-2.78	
14	15	16	17	18	1	2		
الفرع الأدبي								

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	
18.8	13.1	7.4	4.8	2.3	1.6	1.2	25.19	-2.48	3
39.95	36.74	33.53	30.32	27.11	23.90	2.8	28.22	-2.18	4
-1.01	-1.33	-1.65	-1.97	-2.29	-2.61	4.5	31.25	-1.87	5
42.4	30.7	19.8	13.5	6.8	4.2	8.9	34.29	-1.57	6
46.41	43.26	40.11	36.96	33.81	30.67	13.3	37.32	-1.27	7
-0.36	-0.67	-0.99	-1.30	-1.62	-1.93	21.5	40.35	-0.96	8
30.0	30.0	30.0	30.0	30.0	30.0	30.0	30.0	30.0	9

الإناث			الذكور			العينة الكلية		
الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة
92.2	85.2	76.0	64.8	53.2	39.6	28.8		
62.41	59.20	56.00	52.79	49.58	46.37	43.16		
1.24	0.92	0.60	0.28	-0.04	-0.36	-0.68		
98.4	95.2	90.8	84.6	75.5	66.4	55.1		
68.44	65.29	62.15	59.00	55.85	52.70	49.55		
1.84	1.53	1.21	0.90	0.59	0.27	-0.04		
95.2	90.0	83.1	74.2	63.9	52.4	41.3		
64.61	61.58	58.55	55.52	52.48	49.45	46.42		
1.46	1.16	0.85	0.55	0.25	-0.05	-0.36		
16	15	14	13	12	11	10		
الدرجة الخام								

الإناث		الذكور		العينة الكلية		الدرجة الخام	
الرتبة المئينية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية
97.9	65.62	99.9	74.74	99.9	70.68	17	18
1.56	1.88	99.9	2.47	99.9	2.07	17	18
99.7	99.9	99.9	99.9	99.9	99.9	17	18
71.59	74.74	71.59	74.74	71.59	74.74	17	18
2.16	2.47	2.16	2.47	2.16	2.47	17	18
98.8	67.65	98.8	67.65	98.8	67.65	17	18
1.76	1.76	1.76	1.76	1.76	1.76	17	18
18.9	10.5	6.1	3.5	1.7	3.5	1	2
39.33	36.61	33.90	31.19	28.48	31.19	3	4
-1.07	-1.34	-1.61	-1.88	-2.15	-1.88	3	4
14.4	9.1	5.0	3.4	1.4	3.4	3	4
37.94	35.35	32.76	30.17	27.58	30.17	3	4
-1.21	-1.46	-1.72	-1.98	-2.24	-1.98	3	4
16.8	9.8	5.5	3.5	1.6	3.5	3	4
38.70	36.06	33.42	30.77	28.13	30.77	3	4
-1.13	-1.39	-1.66	-1.92	-2.19	-1.92	3	4
5	4	3	2	1	2	3	4
فروع الريادة والأعمال							

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام	
الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة		
82.1	75.9	68.4	58.4	46.8	36.1	26.4				
58.32	55.61	52.89	50.18	47.47	44.75	42.04				
0.83	0.56	0.29	0.02	-0.25	-0.52	-0.80				
74.8	67.0	59.1	49.4	40.4	30.2	21.8				
56.09	53.50	50.90	48.31	45.72	43.13	40.54				
0.61	0.35	0.09	-0.17	-0.43	-0.69	-0.95				
78.6	71.7	63.9	54.1	43.7	33.3	24.2				
57.19	54.55	51.91	49.27	46.63	43.98	41.34				
0.72	0.46	0.19	-0.07	-0.34	-0.60	-0.87				
12	11	10	9	8	7	6				

الإناث			الذكور			العينة الكلية		
الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائفة
86.9	61.03	1.10	81.6	58.68	0.87	84.4	59.84	0.98
92.5	63.74	1.37	87.7	61.27	1.13	90.2	62.48	1.25
95.2	66.46	1.65	93.1	63.86	1.39	94.2	65.12	1.51
97.4	69.17	1.92	96.6	66.45	1.65	97.0	67.76	1.78
99.2	71.88	2.19	99.2	69.05	1.90	99.2	70.40	2.04
99.9	74.60	2.46	99.9	71.64	2.16	99.9	73.05	2.30
13	14	15	16	17	18	13	14	15
الدرجة الخام								

الإناث		الذكور		العينة الكلية		الدرجة الخام	
الرتبة المئينية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	الرتبة المئينية	العلامة النائية
55.6	6.9	12.4	19.8	28.0	36.4	46.6	55.6
48.51	35.65	37.79	39.94	42.08	44.22	46.36	48.51
-0.15	-1.43	-1.22	-1.01	-0.79	-0.58	-0.36	-0.15
50.3	7.8	13.5	20.1	26.6	35.0	43.8	50.3
47.37	35.68	37.63	39.58	41.53	43.47	45.42	47.37
-0.26	-1.43	-1.24	-1.04	-0.85	-0.65	-0.46	-0.26
53.0	7.3	12.9	20.0	27.3	35.7	45.3	53.0
47.94	35.71	37.75	39.79	41.83	43.87	45.90	47.94
-0.21	-1.43	-1.23	-1.02	-0.82	-0.61	-0.41	-0.21
7	1	2	3	4	5	6	7

الفرع التكنولوجي

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
الرتبة المهنية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المهنية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	الرتبة المهنية	العلامة النائية	العلامة الزائفة	
88.5	85.4	82.0	78.5	74.1	68.5	61.8	68.5	61.8	∞
63.50	61.36	59.22	57.08	54.93	52.79	50.65	52.79	50.65	9
1.35	1.14	0.92	0.71	0.49	0.28	0.06	0.28	0.06	10
82.9	79.6	74.4	69.3	65.0	61.5	56.4	61.5	56.4	11
61.01	59.07	57.12	55.17	53.22	51.27	49.32	51.27	49.32	12
1.10	0.91	0.71	0.52	0.32	0.13	-0.07	0.13	-0.07	13
85.8	82.6	78.3	74.1	69.8	65.2	59.2	65.2	59.2	14
62.22	60.18	58.14	56.10	54.06	52.02	49.98	52.02	49.98	
1.22	1.02	0.81	0.61	0.41	0.20	0.00	0.20	0.00	
14	13	12	11	10	9	∞			

الإناث			الذكور			العينة الكلية		
الرتبة المئينية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	الرتبة المئينية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	الرتبة المئينية	العلامة التائية	العلامة الزائمية
99.9	72.08	2.21	99.9	68.81	1.88	99.9	70.38	2.04
97.9	69.93	1.99	97.3	66.86	1.69	97.6	68.34	1.83
94.0	67.79	1.78	92.1	64.91	1.49	93.1	66.30	1.63
90.9	65.65	1.56	86.4	62.96	1.30	88.8	64.26	1.43
						الدرجة الخام		
						15		
						16		
						17		
						18		

جدول (١١) درجات تفضيل الطلبة للفروع المهنيّة، العلامات المعيارية الزائفة والتائبة والرتب المئنيّة

الدرجة الخام	العينة الكلية			الذكور			الإناث		
	العلامة التائبة	العلامة التائبة	الرتبة المئنيّة	العلامة التائبة	العلامة التائبة	الرتبة المئنيّة	العلامة التائبة	العلامة التائبة	الرتبة المئنيّة
1	-1.51	34.88	5.5	-1.92	30.77	3.1	-1.69	33.03	3.0
2	-1.26	37.40	12.4	-1.67	33.26	6.8	-1.38	36.16	7.6
3	-1.01	39.92	20.4	-1.42	35.75	10.6	-1.07	39.29	17.5
4	-0.76	42.44	30.4	-1.18	38.25	15.6	-0.76	42.42	29.4
5	-0.50	44.96	40.9	-0.93	40.74	22.2	-0.45	45.54	43.9
6	-0.25	47.49	50.5	-0.68	43.23	30.7	-0.13	48.67	58.0
7	0.00	50.01	58.6	-0.43	45.72	39.1	0.18	51.80	68.5
8	0.25	52.53	66.7	-0.18	48.22	48.6	0.49	54.93	76.4
9	0.51	55.05	74.6	0.07	50.71	58.1	0.81	58.05	83.3
10	0.76	57.57	79.7	0.32	53.20	65.2	1.12	61.18	89.8

الفرع الصناعي

		البنات			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام	
		الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائفة	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائفة	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائفة		
32.3	22.4	9.7	99.9	99.7	99.6	98.7	97.7	96.2	95.1	93.0	11	12
42.65	40.12	37.60	86.21	83.08	79.95	76.82	73.69	70.57	67.44	64.31	11	12
-0.74	-0.99	-1.24	3.62	3.31	2.99	2.68	2.37	2.06	1.74	1.43	11	12
22.8	15.2	5.1	99.9	99.2	97.3	95.2	90.9	87.4	82.3	74.9	11	12
40.53	38.06	35.60	73.14	70.65	68.16	65.66	63.17	60.68	58.19	55.69	11	12
-0.95	-1.19	-1.44	2.31	2.06	1.82	1.57	1.32	1.07	0.82	0.57	11	12
27.7	18.9	7.5	99.9	99.6	98.6	97.5	95.0	92.8	89.6	85.5	11	12
41.67	39.20	36.72	77.75	75.23	72.71	70.18	67.66	65.14	62.62	60.10	11	12
-0.83	-1.08	-1.33	2.78	2.52	2.27	2.02	1.77	1.51	1.26	1.01	11	12
3	2	1	18	17	16	15	14	13	12	11	11	12
الفرع الزراعي												

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام	
الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائمية		
95.5	94.0	92.0	89.6	86.5	82.1	76.3	71.0	62.7	53.5	42.9
70.39	67.87	65.35	62.82	60.30	57.78	55.26	52.73	50.21	47.69	45.17
2.04	1.79	1.53	1.28	1.03	0.78	0.53	0.27	0.02	-0.23	-0.48
94.1	92.2	88.7	85.4	81.0	76.3	69.0	62.6	53.4	42.8	31.7
67.64	65.18	62.71	60.25	57.78	55.32	52.85	50.39	47.92	45.46	42.99
1.76	1.52	1.27	1.02	0.78	0.53	0.29	0.04	-0.21	-0.45	-0.70
94.8	93.2	90.4	87.6	83.9	79.4	72.8	67.0	58.3	48.4	37.6
68.94	66.46	63.98	61.51	59.03	56.55	54.07	51.59	49.11	46.63	44.15
1.89	1.65	1.40	1.15	0.90	0.65	0.41	0.16	-0.09	-0.34	-0.58
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4

الإناث		الذكور		العينة الكلية		الدرجة الخام	
الرتبة المتنبية	العلامة التائية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية
30.8	26.2	21.2	17.6	12.8	9.1	5.2	99.9
43.42	41.50	39.58	37.67	35.75	33.83	31.92	80.48
-0.66	-0.85	-1.04	-1.23	-1.43	-1.62	-1.81	3.05
67.8	62.7	55.7	47.6	39.2	27.5	18.1	99.9
52.19	50.09	47.98	45.88	43.77	41.66	39.56	77.51
0.22	0.01	-0.20	-0.41	-0.62	-0.83	-1.04	2.75
48.5	43.6	37.7	31.9	25.4	17.9	11.4	99.9
47.63	45.81	43.98	42.15	40.33	38.50	36.67	78.86
-0.24	-0.42	-0.60	-0.78	-0.97	-1.15	-1.33	2.89
7	6	5	4	3	2	1	18
15	16	17	16	15	15	15	15

الفرع الفندقى

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة الزائمية	
99.9	64.50	1.45	99.9	75.36	2.54	99.9	67.73	1.77	18
93.8	62.59	1.26	98.4	73.25	2.32	96.0	65.90	1.59	17
86.4	60.67	1.07	97.5	71.14	2.11	91.7	64.07	1.41	16
78.1	58.75	0.88	94.9	69.04	1.90	86.1	62.25	1.22	15
70.1	56.84	0.68	92.9	66.93	1.69	81.0	60.42	1.04	14
64.4	54.92	0.49	90.4	64.83	1.48	76.8	58.59	0.86	13
58.8	53.00	0.30	87.8	62.72	1.27	72.7	56.77	0.68	12
52.7	51.09	0.11	84.3	60.62	1.06	67.8	54.94	0.49	11
48.2	49.17	-0.08	80.5	58.51	0.85	63.6	53.11	0.31	10
42.2	47.25	-0.27	76.2	56.40	0.64	58.5	51.29	0.13	9
36.8	45.33	-0.47	72.8	54.30	0.43	54.0	49.46	-0.05	8

الدرجة الخام	العينة الكلية			الذكور			الإناث		
	العلامة التائية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة التائية	الرتبة المتنبية	العلامة التائية	العلامة التائية	الرتبة المتنبية	
11	-1.25	11.4	-1.06	-0.45	21.5	-1.42	2.1	0.20	
10	-0.67	18.9	-1.06	-0.20	21.5	-0.41	2.1	0.20	
9	-0.48	27.3	-1.06	0.06	21.5	-0.20	2.1	0.20	
8	0.09	34.7	-1.06	0.31	21.5	0.81	2.1	0.20	
7	-0.10	43.7	-1.06	0.56	21.5	0.81	2.1	0.20	
6	-0.29	50.9	-1.06	0.81	21.5	0.81	2.1	0.20	
5	0.06	57.4	-1.06	1.06	21.5	0.81	2.1	0.20	
4	0.31	62.2	-1.06	1.31	21.5	0.81	2.1	0.20	
3	0.48	66.8	-1.06	1.57	21.5	0.81	2.1	0.20	
2	-0.10	71.0	-1.06	1.82	21.5	0.81	2.1	0.20	
1	-0.29	74.6	-1.06	2.07	21.5	0.81	2.1	0.20	

فرع الاقتصاد المنزلي

الإناث			الذكور			العينة الكلية			الدرجة الخام
الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائمية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائمية	الرتبة المئينية	العلامة النائية	العلامة الزائمية	
64.2	54.05	0.41	93.9	68.17	1.82	78.4	58.64	0.86	12
68.9	56.08	0.61	95.3	70.68	2.07	81.5	60.56	1.06	13
74.4	58.11	0.81	96.6	73.19	2.32	85.0	62.49	1.25	14
82.6	60.14	1.01	97.7	75.71	2.57	89.9	64.41	1.44	15
88.9	62.17	1.22	98.4	78.22	2.82	93.4	66.33	1.63	16
94.6	64.20	1.42	99.4	80.74	3.07	96.9	68.26	1.83	17
99.9	66.23	1.62	99.9	83.25	3.33	99.9	70.18	2.02	18

يتضح من الجدولين السابقين (١٠) و(١١) اختلاف الذكور والإناث في الرتب المئينية المقابلة للدرجات الخام لجميع الفروع، وهذا يدل ويؤكد أن تفضيلات كل من الذكور والإناث تختلف عن بعضها، فمثلاً الطالب الذي حصل على درجة (١٣) بفرع الاقتصاد المنزلي تكون رتبته المئينية (٩٥)، بينما الطالبة التي تحصل على نفس الدرجة الخام تكون رتبته المئينية (٦٩)، وبالتالي تسهم المعايير في تحديد مستويات الميول ومقارنتها بغيرها، كما تساعد في إعطاء صورة واضحة عن مركز الفرد النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها.

مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص السيكومترية للمقياس إلى أن لفقرات المقياس قوة تمييزية عالية على تصنيف الطلبة حسب فروع الثانوية العامة "الإجاز" بصورته الجديدة، حيث بينت النتائج تحقق البناء العاملي لمقياس الميول المهنيّة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الرئيسية، وتشبّع فقرات المقياس على ثمانية عوامل بدرجات مقبولة إحصائياً، وأنها تشترك معاً في قياس الميول المهنية لدى طلبة الصّف العاشر في فلسطين. وذلك بعد التحقق من جود دلالات صدق وثبات عالية للمقياس من خلال الاتساق الداخلي، والصدق التمييزي، وصدق التكوين الفرضي، ومعاملات ثبات ألفا، وإعادة التطبيق. وهذه النتائج تتفق مع دراسة سواقد (٢٠١٧)، والعمري وآخرين (٢٠١٧)، ومسعود وطنوس (٢٠١٥)، والشرعة والشهري (٢٠١٣). كما أسفرت نتائج معاملات الارتباط عن الشكل الثماني الذي يضم فروع الثانوية العامة "الإجاز"، مكونة كلمة الفروع (BRANCHES)، ونتج عنها أربع حالات هي: الانسجام التام، والانسجام، وقريب من الانسجام، وعدم الانسجام، وذلك بناءً على كون الفروع متقاربة أو متقابلة.

واشتقت معايير الأداء لطلبة الصّف العاشر على مقياس الميول المهنية بصورته الفلسطينية، بحساب العلامات الخام، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والعلامات المعيارية التائية والزائية، والرتب المئينية لكل فرع من فروع الثانوية العامة، وتبيّن أن متوسط أداء أفراد العيّنة الكلية على المجموع الكلي لجميع الفروع تراوح بين (٦.٣٦ - ١١.١٨)، وكان أدنى

أداء على الفرع الزراعي ، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الطلبة الذكور بين (٤.٧٨ - ١٠.١٤) ، وكان أدنى أداء لديهم على فرع الاقتصاد المنزلي ، وأعلى أداء على الفرع الأدبي. وتراوح متوسط أداء الإناث بين (٥.٤٢ - ١٢.١٣) ، وكان أدنى أداء لديهم على الفرع الصناعي ، وأعلى أداء على الفرع الأدبي ، وتوافقت هذه النتائج جزئياً مع دراسة العمري وآخرين (٢٠١٧).

بناءً على نتائج الدراسة الوارد ذكرها فيما سبق يمكن طرح التوصيات الآتية : حوسبة مقياس الميول المهنية بصورته الفلسطينية بعد أن تم التحقق من البناء العاملي والخصائص السيكومترية ، ليكون بمثابة أيادي طلبة الصف التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، نظراً لارتباط الطلبة اليوم بالأجهزة الإلكترونية من جهة ، واستطاعة الطلبة التحويل إلى أي فرع من فروع الثانوية العامة "الإنجاز" بعد إنهائهم للصف الحادي عشر بنجاح. واعتماد نتائج مقياس الميول المهنية معياراً بجانب مستوى التحصيل الدراسي لتوزيع الطلبة على فروع الثانوية العامة بعد الصف العاشر. ويقترح العمل على تطوير مقياس ميول مهنية مصور للمرحلة الأساسية ، وتطوير مقياس ميول مهنية تطبيقي يحاكي مهارات الطلبة المختلفة التي تحتاجه الفروع.

* * *

المراجع العربية والأجنبية:

- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد وصادق، آمال (٢٠٠٨). التقويم النفسي. ط٤ مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- أبو عيطة، سهام والكوشة، فايز (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشاد جمعي مهني يستند إلى نظرية معالجة المعلومات في تحسين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصفّ العاشر في مديرية تربية لواء ماركا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، (١١)، (٣)، ٥٤٥ - ٥٦٤.
- البهي، فؤاد السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط٣، دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية
- الجابري، نبيل (٢٠١٢). البناء العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، الرياض، السعودية.
- الجامودي، سعيد سالم (2007). إسهام مديري مدارس سلطنة عمان في التوجيه المهني للطلاب من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- جديدي، عفيفة (٢٠١٧). الميول في مرحلة المراهقة: ماهيتها وأهميتها في التعليم. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد ١١، ٢٢٧ - ٢٤٦.
- الجلبي، سوسن (٢٠٠٥). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- حمود، محمد الشيخ (٢٠١٤). الإرشاد المهني ط٢ دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

- خياطة، هبة الله (٢٠١٥). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات. (دراسة ميدانية على عينة من طالبات الثانويات المهنية في مدينة حلب)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلبن سوريا.
- سعود، ناهد شريف (٢٠١٦). الفروق في الصحة النفسية وفق نمطي الميول المهنية الواقعي والاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٥ (١٠)، ٣٢٧ - ٣١٣
- سمير، سامية (٢٠٠٠). قدرة بعض الاختبارات النفسية على التشخيص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- السواط، وصل الله بن عبد الله حمدان (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. أطروحة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
- سواقد، ساري (٢٠١٧). بناء مقياس التفضيل المهني "الصورة س" لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص ١١٢ - ١٣٩، عمان، الأردن.
- الشرعة، حسين والشهري، عبد الرحمن (٢٠١٣). تعريب وتقنين قائمة التفضيلات المهنية (VPI) على طلبة الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، ص ٥٨٩ - ٦١٢، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، عبد الرحمن (٢٠١٠). الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيلات المهنية (VPI) في البيئة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- عبد الرحمن، أنور (١٩٨٤). الميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مركز البحوث التربوية والنفسية، دراسة مقارنة، جامعة بغداد، العراق.


- عبد الرحمن ، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. ط ٥ ، هبة النيل العربيّة، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة.
- عبد العزيز، دادي (٢٠٠٤). البنية العامليّة لشخصية مدرسي التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الوطنية. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- العزة، سعيد (٢٠٠١). أساليب الإرشاد النفسي. دار الثقافة، عمان، الأردن.
- العمري، زهرة وبكار، سليمان وحسن، عبد الحميد وكاظم، علي (٢٠١٧). مقياس الميول المهنية المصور: بناؤه وتقنيته لدى طلبة الصفوف من (٥ - ١٠) في سلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٨)، العدد (١١١)، ٢٦٢ - ٣٠١.
- الغافري، سليمان (2005). النضج المهني لدى طلبة الصفّ العاشر بمحافظة الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- القاسم، بديع محمود مبارك (٢٠٠١). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع.
- المجالي، عودة (2006). التوجيه والإرشاد المهني في المؤسسات التعليمية، تجربة جامعة صحار. ورقة عمل مقدّمة في "ملتقى التوجيه المهني الأول" ١٣ - ١٥ مايو ٢٠٠٦، وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان.
- مراد، صلاح وسليمان، أمين (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها. ط ٢، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- المسعود، هالة وطنوس، عادل (٢٠١٥). تقنين قائمة التفضيلات المهنيّة لجون هولاند للبيئة الأردنيّة. دراسات، العلوم التربوية، المجلد (٤٢)، العدد (١)، ص ٨٥ - ١٠٧، الجامعة الأردنيّة، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم العالي (2017). قاعدة بيانات المدارس ، الإدارة العامّة للتخطيط ، فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم العالي (2017). قانون التربية والتعليم الأول ، الجريدة الرسمية "الوقائع الفلسطينية".

- Ackerman, P. I. & Beier, M. E. (2009). Intelligent Personality and Interests in the Career Choice Process. Journal of Career Assessment. 11, (2). 205-218.
- Anastasi, A. (1997). Psychological Testing. Emeritus, Fordham University Susana Urbina, University of North Florida., 7th Ed.
- Gestman, B. (2008). Basic biostatistics: Statistics for public health practice, Sudbury, MA. Jones and Bartlett Publishers, Inc.
- Holland, J. (1985). Vocational preference inventory: Professional manual, Odessa, FL: Psychological Assessment Resources Inc.
- Super, D. E. (1948). Appraising Vocational Fitness By Means of Psychological Test. Delhi Universal Book Stall, P. 395.

* * *

- 
- Almasoud, Hala, Tanos Adel (2015). Standardization of John Holland's vocational preferences in Jordan, Journal of Education
 - Ministry of Higher education (2017). School database, Planning, Palestine.
 - Ministry of Higher education (2017). First Law of Education, Alwaqa'i of Palestine.

* * *

- Alsuwat, Alhamdan (2008). Effectiveness of cognitive behavior program in improving vocational maturation, design making among first secondary class in Taif Saudi Arabia.
- Sawaqed, Sari (2017). Construction of vocational preferences “form X” for 10th grade students in Jordan, Journal of Itihad Aljami’at Al-‘Arabia in education and psychology, 15(2), 122-139. Amman Jordan.
- Alshar’ah Huession and Alsheri Abdelrahman (2013). Standardization and back translation of VPI among secondary 3th grade in Saudi Arabia, Journal of Educational Science, 25 (3), 589-612.
- Alshehri, Abdelrahman (2010). Psychometric properties for VPI in Saudi Arabia, MA, Mouta University, Jordan.
- Abdelrahman, Anwar (1984). Vocational attitudes among secondary students, educational and psychological center, Baghdad, Iraq.
- Abdelrahman, Saad (2008). Psychological testing theory and practice, 5th edition, Hebat Alneel, Cairo
- Abdulaziz, Dadi (2004). Personality Factorial construction of physical education teachers, PhD, Algeria.
- Alazzah, Said (2001). Counseling techniques, Dar Althqafa, Amman, Jordan.
- Omari Zahra, Bekar Suliamn and Kazem, Ali Mahdi, (2017). Psychometric Properties of Pictorial Progressive Matrices for Omani Children Aged 5 through 10 Years. Journal of College of Education, Banha University, Egypt, 28 (111), 262-301.
- Alghaferi, Suliaman (2005). Vocational maturation among 10th grade studnets in sultanate of Oman, MA, Masqat, Omman.
- Alqasem, Mubarak (2001). Vocational psychology, theory and practice, Alruwaq Publications.
- Almajali, Owdeh (2006). Vocation quiadence in educational institutions, Sahar, Masqat, Omman.
- Murad Salah and Suliman, Ameen (2005). Tests and scales in educational psychological sciences, how to develop, 2th edition, Dar Alketab Alhadeeth, Kuwait.

List of References:

- Abu Hatab, Fuad and Sadeq Ama (2008). Psychological Evaluation, 4th Edition, Anglo, Cairo.
- Abu Eita, Seham and Alkosa, Fayeze (2017). The effectiveness of a group career counseling program based on the information processing theory to improve self-efficacy and making career decision skills among tenth grade students in the educational directorate of Markah, **Educational and Psychological Studies**, Sultan Qaboos University, 11(3), 545-564.
- AlBahiy, F. Said (1979). Psychological statistics and mental measurement. 3rd ed., Dar AlFiker Alarabi, Egypt.
- Aljabri, Nabeel (2012). Factorial analysis big five personality traits via conformity factor analysis among Umalqura University, Unpublished MA, thesis.
- AlJamodi Said Salem (2007). The role of school principals in Oman in school guidance for students from Social Work point of view, MA thesis, Sultan Qaboos University, Muscat, Oman.
- Jadedi Afifa (2017). Vocational orientations among adolescents and its importance in education, **Journal of Hekma for educational and psychological studies**, 11, 227-246.
- Aljalbi, Sawsan (2005). Basics of constructing psychological and educational scales, Aladen Publications, Damascus, Syria.
- Hamod, Alsheesh. (2014). Vocational guidance, 2nd ed., Dar Alkitab Aljami'i, Amman, Jordan.
- Keiath, Hebaallah (2015). Vocational attitudes and level of aspirations and its relationship to other variables, MA, Aleppo Syria.
- Suad, Saraif (2016). Differences in psychological health according vocational attitudes realistic and social among high school students in Lathqia, International educational Journal, 5(10), 313-327.
- Sameer, Samia (2000). Diagnostic ability of psychological tests. MA, Egypt.

Factorial Structure of the Professional Orientation Scale for Grade-10 Students
in Palestine

Dr. Rashid M. R. Arar

Ministry of Higher Education(PMOE)

Prof. Taisir Abdallah

Al-Quds University, Psychology Department

Prof. Ikbal Algharbi

Ezzitouna University

Abstract:

The study aims to construct and standardize a scale to measure professional orientation in Palestine for 10th-grade students. A stratified cluster sample of 1478 students was selected, from all 10th grades students in Palestine. The results indicated that the factorial structure of the scale was achieved as the reliability and validity were highly achieved via Cronbach Alpha reliability coefficients and conformity factor analysis which revealed 8 dimensions accounting for 76% of the total variance. Items were divided on dimensions and branches and results of factorial correlation yielded the 8-sided shape that includes the branches of the general secondary school stage (Achievement), forming the word BRANCHES, based on the fact that all branches are similar of comparable. Performance indicators of Grade 10 students were derived from the scale, by calculating the raw scores, medians, standard deviation, T-score, Z-score, and percentiles for each branch of secondary school stage.

It was found that the average performance of the total sample members on the total number of branches ranged from 6.36 to 11.18. The lowest performance was the agricultural branch, and the highest was the literary branch. The study recommended using the scale as one of the criteria for the distribution of tenth-grade students among secondary Branches.

Keywords: Professional orientation, 10th-grade students, Factor Analysis, Standards, Education in Palestine.